

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

استدبرته قلت أصمّ مع بصير إذا استغضى همّوس إذا مَشَى إذا قَفَّى كَمَشَ وإذا
جَرى طَمَشَ برأئيه شذّنة ومفاصله متّرصّة مُصْعَقُ لقلاب الجبّان مُروّع
لماضي الجنان إذا قاسمَ طلام وإن كابر دهم وإن نازل غشم ثم أنشأ يقول : - من
الرجز - .

(خُبِعْثْنُ أَشْوَسُ ذُو تَهَكِّم ... مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ ذُو تَبَرُّطُم) .

(وَذُو أَهْأَوِيلَ وَذُو تَجَهِّم ... سَاطِئٌ عَلَى اللَّيْثِ الْهَزَبُ الصَّيْغَم) .

(وَعَيْدُنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمُضْرَم ... وَهَامُهُ كَالْحَجَرِ الْمُلَامَلَم) .

فقال : حسبك يا أبا زُبَيْد ! .

ثم قال : قُلْ يا جميل .

فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : وَجْهُهُ فَدَغْمٌ وَشَدَّ قُوهُ شَدَّ قَمٍ وَلُغْدُهُ مُعْرَنَزَمٌ

مُقَدَّسَمَهُ كَثِيفٌ وَمُؤَخَّرُهُ لَطِيفٌ وَوَثْبُهُ خَفِيفٌ وَأَخَذَهُ عَنِيفٌ عَيْلُ الذَّرَاعِ شَدِيدٌ

الذُّخَاغُ مَرْدٍ لِلْسَبَاعِ مُصْعَقُ الزَّئِيرِ شَدِيدُ الْمَرِيرِ أَهْرَتِ الشَّدَقِينَ مُتْرَصٌ

الْحَمِيرِينَ يَرْكَبُ الْأَهْوَالَ وَيَهْتَصِرُ الْأَبْطَالَ